إثـبات عذاب القبر

باب ما حضرني من أقاويل السلف Bهم في إثبات عذاب القبر وما كانوا يخافونه من هول المطلع .

221 - حدثنا أبو عبد ا الحافظ إملاء أنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا داود بن أبي هند عن عامر عن ابن عباس قال دخلت على عمر بن الخطاب Bه حين طعن فقلت أبشر بالجنة يا أمير المؤمنين أسلمت حين كفر الناس وجاهدت مع رسول ا حين خذله الناس وقبض رسول ا وهو عنك راض ولم يختلف في خلافتك إثنان وقتلت شهيدا فقال أعد علي فأعدت عليه فقال وا الذي لا اله غيره لو أن لي ما على الأرض من صفراء وبيضاء لافتديت به من هول المطلع .

222 - اخبرنا أبو الحسن بن عبدان ابنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد ابن غالب بن حرب وإبراهيم بن عبد ا و اللفظ لتمتام قال حدثني علي بن عبد ا ابن جعفر ثنا هشام بن يوسف عن عبد ا بن بحير عن هانئ مولى عثمان بن عفان قال كان عثمان بن عفان Bه إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فيقال له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا قال فقال سمعت رسول ا يقول إن القبر أول منازل الآخرة فمن نجا منه فما بعده أيسر منه ومن لم ينج منه فما بعده أشد منه قال فقال عثمان Bه ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفظع منه .

223 - أخبرنا أبو نصر عمر بن العزيز بن عمر بن قتادة من أصل كتابه ابنا أبو محمد عبد ا بن أحمد بن سعد الحافظ ثنا أبو عبد ا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا أحمد بن حنبل ثنا علي بن عبد ا المديني فذكره بإسناده نحوه إلا أنه قال في آخره فقال وا ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفظع منه لم يذكره عن عثمان .

ورواه يحيى بن معين عن هشام فذكره من قول رسول ا